

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر_بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
شعبة علوم الإعلام والاتصال

المقياس : الاتصال السياسي
التاريخ: 2026/01/17
التوقيت: 12:30-10:30

المستوى : ثانية ماستر
التخصص: سمعي بصري
امتحان : السادسي الثالث

السؤال الأول : اختر بين الموضوعين (10ن)

الموضوع الأول:

خلال انتخابات برلمانية، لاحظت أن:

- الأسبوع 1-2: القنوات الإخبارية ركزت 60% من تغطيتها على قضية البطالة (15 تقريراً يومياً)
- الأسبوع 3-4: تغير التأطير - القناة (أ) قدمت البطالة ك"فشل الحكومة في جذب الاستثمارات"، بينما القناة (ب) أطرتها ك"كسل الشباب ورفضهم فرص العمل المتاحة"
- أظهر استطلاع رأي فيما بعد أن 70% من الجمهور يعتبرون البطالة أهم قضية، لكنهم انقسموا حول المسؤول عنها.

المطلوب:

- ميز بين عملية "وضع الأجندة" و"التأطير" في هذه الحالة. (04ن)
- حدد نوع الإطار الإعلامي المستخدم في كل قناة (من الأنواع الخمسة للأطر الإعلامية). (03ن)
- ماهي التقنيات السمعية البصرية التي يمكن أن تعزز كل تأطير؟ (03ن)

الموضوع الثاني :

في مارس 2025، انتشر مقطع فيديو "دب فيك" يظهر رئيس وزراء دولة أوروبية وهو يعلن عن قرار بفرض ضرائب جديدة على الطبقة المتوسطة. خلال ساعتين، تلقى 5 ملايين شخص إشعارات فورية بالخبر عبر تطبيقات الأخبار و تويتر. اندلعت احتجاجات في ثلاث مدن رئيسية قبل أن يتم التحقق من زيف الفيديو.

المطلوب:

- حلل هذه الظاهرة وفق مفهوم "الصدمة الإعلامية" (النسخة المعاصرة من نظرية الرصاصية السحرية) (04ن)
- ما هي العوامل التي جعلت التأثير فورياً ومباشراً رغم أن النقد التقليدي للنظرية يؤكد أن الجمهور ليس سلبياً؟ (03ن)
- قارن بين آليات التأثير في النموذج الكلاسيكي والنموذج الرقمي؟ (03ن)

السؤال الثاني (10ن) : (اختياري الإجابة على إحدى الوضعيات)

الوضعية الأولى : " أنت منتج سمعي بصري في قناة وطنية، وطُلب منك إنتاج برنامج حوارى خاص عن قانون مثير للجدل (مثلاً: قانون المرور، قانون الإعلام، قانون الانتخابات...). البرنامج سيُبث على الهواء مباشرة ومدته 90 دقيقة".

المعطيات:

- الرأي العام منقسم بشدة حول القانون
- الحكومة تدافع عن القانون بقوة
- المعارضة ترفضه كلياً
- المجتمع المدني منقسم (نقابات، جمعيات، خبراء...)
- وسائل التواصل الاجتماعي مشتعلة بالنقاش
- مديرك يميل لموقف الحكومة
- المعلنون الرئيسيون قريبون من السلطة

المطلوب:

أ_ استناداً إلى المبادئ الأخلاقية الأساسية (الصدق والدقة، التوازن والإنصاف، المسؤولية الاجتماعية)، وتطبيقها في البرنامج ب:

- اختيار الضيوف (من؟ كم؟) (02ن)
- نوعية الأسئلة التي ستطرحها (02ن)

ب_ من حيث الإخراج التلفزيوني (اختيار اللقطات، الإضاءة، الديكور، الجرافيك)، اقترح خياراً إخراجياً يضمن الحياد وعدم الانحياز لأي طرف. (03ن)

ج_ خلال البرنامج، أدلى أحد الضيوف بمعلومة تبدو غير دقيقة، ما هو موقفك لو واجهت ضغطاً من مديرك بعدم تصحيح المعلومة؟ (استند إلى مفهوم الميثاق الأخلاقي الشخصي (3 ن))

الوضعية الثانية: برنامج حوار سياسي استضاف مرشحين للانتخابات البرلمانية. لاحظت خلال البرنامج ما يلي:

العنصر	المرشح (أ) - من الحزب الحاكم	المرشح (ب) - من المعارضة
وقت الحديث	22دقيقة	13دقيقة
طبيعة الأسئلة	"حدثنا عن إنجازاتك..."	"كيف تبرر فشلك في...؟"
المقاطعات	مرتان فقط	8مرات
طريقة التقديم	"ضيفنا الكريم النائب المحترم..."	"معنا أيضاً المرشح..."
زاوية الكاميرا	لقطات من زاوية منخفضة	لقطات من زاوية عالية

المطلوب:


أ_ استخرج أربعة انتهاكات لمبدأ التوازن والإنصاف من الجدول أعلاه، وشرح كيف يؤثر كل انتهاك على موضوعية التغطية. (04ن)

ب_ من بين خصائص التلفزيون كوسيلة اتصال سياسي تقليدية (الجمع بين الحواس، الأنوية، المصادقية المتصورة...)، أي خاصية تجعل هذه الانتهاكات أكثر خطورة على الرأي العام؟ علل إجابتك (03ن)

ج_ اقترح ثلاثة إجراءات عملية كان يجب على مُعدِّ البرنامج اتباعها لضمان التوازن والإنصاف. (03ن)



بالتوفيق

تحياتي 

د. مسعودة طلحة

الإجابة النموذجية

الجواب الأول : اختر بين الموضوعين (10ن)

الموضوع الأول:

1_ التحليل وفق مفهوم "الصدمة الإعلامية"

تجسد هذه الحالة تمامًا النسخة المعاصرة من نظرية الرصاصة السحرية فالديب فيك حقق تأثيراً فورياً ومباشراً على 5 ملايين شخص خلال ساعتين فقط، مما أدى لاحتجاجات فعلية قبل التحقق. هذا يثبت أن التكنولوجيا الحديثة أعادت مفهوم التأثير المباشر الذي افترضته النظرية الكلاسيكية. النقد التقليدي للنظرية كان صحيحاً في السياق التقليدي، لكن البيئة الرقمية أعادت إنتاج شروط التأثير المباشر: الوصول الفوري، تجاوز الوساطة، واقعية التقنية، وغياب وقت التفكير النقدي.

2_ العوامل التي جعلت التأثير فورياً ومباشراً

أولاً: الوصول المباشر للفرد الإشعارات الفورية وصلت مباشرة لهواتف الملايين دون وساطة اجتماعية، مما ألغى دور قادة الرأي والمناقشات الأسرية التي كانت تبطئ التأثير سابقاً.

ثانياً: واقعية التقنية الديق فيك بجودته العالية تجاوز الحواجز النقدية للجمهور. الصورة والصوت المقنعان جعلاً من الصعب التشكيك الفوري، خاصة في ظل السرعة.

ثالثاً: ضغط الوقت السرعة الفائقة للانتشار لم تترك وقتاً للتفكير النقدي أو التحقق. فالجمهور تحول من متلقي نشط إلى متفاعل سلبي تحت ضغط اللحظة.

رابعاً: البيئة الرقمية المشحونة بالخوارزميات تضخم المحتوى المثيرو الصادم، والتفاعل الجماعي السريع (التعليقات، المشاركات) يخلق إحساساً بالإجماع يدفع للفعل.

3_ المقارنة بين النموذج الكلاسيكي والرقمي

العنصر	النموذج الكلاسيكي	النموذج الرقمي
سرعة التأثير	ساعات إلى أيام	دقائق إلى ساعات
الوساطة	عائلية واجتماعية	خوارزمية فقط
التحقق	وقت متاح	لا وقت (سباق السرعة)
نوع الرسالة	بروباغندا تقليدية	ديب فيك، محتوى مزيف متقن
آلية الوصول	إذاعة/تلفزيون جماعي	إشعار فردي مباشر
الاستجابة	سلوكية تدريجية	فورية وجماعية

الموضوع الثاني :

1_ التمييز بين وضع الأجندة والتأطير

وضع الأجندة : الأسبوع 1-2: القنوات نجحت في جعل البطالة القضية الأهم بتخصيص 60% من التغطية لها (15 تقريراً يومياً). هذا أجاب على سؤال "بماذا نهتم؟" - النتيجة: 70% من الجمهور اعتبروا البطالة أهم قضية. هذه مرحلة وضع الأجندة: تحديد أولويات التفكير.

التأطير: الأسبوع 3-4: بعد أن أصبحت البطالة على الأجندة، اختلفت القنوات في تقديم التفسير والمسؤولية. القناة (أ) استخدمت إطار "فشل الحكومة"، والقناة (ب) استخدمت إطار "كسل الشباب". هذا أجاب على سؤال "كيف نفهم؟" و"من المسؤول؟" - النتيجة: انقسام الجمهور حول المسؤولية رغم اتفاقهم على الأهمية.

(2) تحديد نوع الإطار المستخدم

القناة (أ) - "فشل الحكومة في جذب الاستثمارات:"

- إطار المسؤولية (تحديد من يتحمل المسؤولية → محاسبة سياسية)
- إطار العواقب الاقتصادية (التركيز على فشل اقتصادي → نظرة براغماتية)
- القناة (ب) - "كسل الشباب ورفض فرص العمل:"
- إطار المسؤولية (لكن باتجاه معاكس - الشباب مسؤولون)
- إطار الأخلاق (التركيز على الصواب والخطأ، كسل مقابل جد → إدانة أخلاقية)

(3) التقنيات السمعية البصرية المعززة لكل تأطير

القناة (أ) - تأطير "فشل الحكومة:"

تقنيات بصرية:

- لقطات لمصانع مغلقة وأبواب موصدة
- مقابلات مع عمال عاطلين في بيئات كئيبة
- رسوم بيانية تنازلية للاستثمارات الأجنبية
- ألوان باردة وإضاءة قاتمة

تقنيات سمعية:

- موسيقى درامية حزينة
- صوت المذيع بنبرة جدية وقلقة
- شهادات مؤثرة للعاطلين عن العمل
- إحصاءات مرعبة عن معدلات البطالة

تقنيات مونتاج:

- التبديل بين صور المسؤولين في مكاتيم الفخمة والعاطلين
- إبراز تصريحات الحكومة القديمة بالوعود وربطها بالواقع الحالي

القناة (ب) - تأطير "كسل الشباب:"

تقنيات بصرية:

- لقطات لشباب في المقاهي خلال ساعات العمل
- مقابلات مع أصحاب عمل يشكون رفض الشباب للوظائف
- صور لإعلانات وظائف متاحة لم يتقدم لها أحد
- ألوان دافئة لبيئات العمل المتاحة

تقنيات سمعية:

- موسيقى تحفيزية أو نبرة لائمة
- صوت المذيع بنبرة عتاب أو استنكار
- شهادات أصحاب الأعمال عن "الجيل الكسول"
- مقارنات مع الجيل السابق "الذي كان يعمل"

تقنيات مونتاج:

- تركيب يظهر تناقض الشباب (يشتكون البطالة ويرفضون عروض العمل)
- قصص نجاح لشباب مجتهدين للمقارنة

الجواب الثاني (10ن) : اختياري الإجابة على إحدى الوضعيات

الوضعية الأولى

- 1_ تصميم خطة البرنامج وفق المبادئ الأخلاقية (4نقطة)
- _ اختيار الضيوف (من؟ كم)
- _ العدد الإجمالي: 6 ضيوف (لضمان التوازن والتنوع)

الطرف المؤيد للقانون (3 ضيوف)

1. ممثل حكومي / وزاري
2. خبير قانوني / أكاديمي مؤيد
3. ممثل مجتمع مدني مؤيد

الطرف المعارض للقانون (3 ضيوف)

1. ممثل المعارضة السياسية
2. خبير قانوني / أكاديمي معارض
3. ممثل مجتمع مدني معارض

ب_ نوعية الأسئلة المطروحة

المبادئ الأساسية:

- أسئلة بنفس مستوى الصعوبة لكلا الطرفين
- أسئلة مفتوحة (لا توجه الإجابة)

- أسئلة تكشف الحقائق دون استفزاز شخصي

ما يجب تجنبه:

- الأسئلة الاستفزازية الشخصية
- الأسئلة التي تفترض إجابة معينة
- الأسئلة السهلة لطرف والصعبة للآخر
- الأسئلة التي تحمل رأي المقدم

(3) _ الخيار الإخراجي لضمان الحياد (03ن)

اختيار اللقطات والزوايا استخدام نفس زوايا التصوير لجميع الضيوف

- الكاميرا على مستوى واحد لجميع الضيوف
- نفس حجم الإطار (Framing) للجميع
- عدم التركيز على لغة جسد سلبية لطرف دون الآخر

اختيار الإضاءة والديكور بيئة بصرية محايدة ومتساوية

- إضاءة متساوية ومحايدة لجميع الضيوف
- تجنب الإضاءة الدرامية القوية أو الظلال التي قد توحى بالشك
- إضاءة طبيعية ودافئة تعكس الجدية والشفافية
- خلفية محايدة (ألوان هادئة: أزرق فاتح، رمادي، بيج)
- نفس نوع الكراسي لجميع الضيوف
- لا يوجد ضيف في موقع "أعلى" أو "أفضل" من الآخرين
- الخلفية لا تحمل شعارات حزبية أو حكومية

استخدام الجرافيك والمؤثرات البصرية: معلومات مرئية محايدة وموضوعية

- شريط أخبار سفلي موحد لجميع الضيوف
- عدم استخدام ألوان أو تأثيرات تميز طرفاً عن آخر
- الجرافيك يقدم معلومات فقط لا آراء

(3) _ التعامل مع المعلومة غير الدقيقة + الميثاق الأخلاقي (3 نقطة)

الموقف : المدير يضغط لعدم تصحيح المعلومة (لأنه يميل المعلنين)

الموقف المبني على الميثاق الأخلاقي الشخصي:

اللجوء. للبدائل الدبلوماسية (إذا أمكن) بمحاولة الحوار:

- "سيدي، دعنا نفكر في سمعة القناة على المدى الطويل"
- "السكوت عن الكذب قد يعرضنا لفضيحة أكبر لاحقاً"
- "المهنية والحياد سيحمياننا من الاتهامات"

التوثيق:

- الاحتفاظ بمراسلات مكتوبة توثق الضغط
- حماية نفسك قانونيا في حال تصعيد الموقف

الميثاق الأخلاقي الشخصي يقول: القوة الحقيقية للإعلام لا تكمن في القدرة على التأثير، بل في المسؤولية الأخلاقية في استخدام هذا التأثير

الوضعية الثانية

1_ أربعة انتهاكات لمبدأ التوازن والإنصاف وتأثيرها على الموضوعية (04ن)

_ انتهاك المساحة العادلة (وقت الحديث)

- الانتهاك: المرشح (أ) حصل على 22 دقيقة مقابل 13 دقيقة فقط للمرشح (ب)، بفارق 9 دقائق
- التأثير على الموضوعية: يمنح المرشح (أ) فرصة أكبر لعرض أفكاره وإقناع الجمهور، بينما يحرم المرشح (ب) من تقديم برنامجيه بشكل كاف، مما يخلق انطبعا بأن المرشح (أ) أكثر أهمية وجدارة.

_ انتهاك نوعية الأسئلة

- الانتهاك: أسئلة المرشح (أ) إيجابية وترويجية ("حدثنا عن إنجازاتك")، بينما أسئلة المرشح (ب) اتهامية ومحرجة "كيف تبرر فشلك"
- التأثير على الموضوعية: يضع المرشح (ب) في موقف دفاعي باستمرار، بينما يمنح المرشح (أ) منصة للدعاية، مما يشوه صورة المرشح (ب) أمام الجمهور ويؤثر على تقييمهم العادل له.

_ انتهاك المقاطعات

- الانتهاك: المرشح (أ) قوطع مرتين فقط، بينما قوطع المرشح (ب) 8 مرات
- التأثير على الموضوعية: تمنع المقاطعات المتكررة المرشح (ب) من إكمال أفكاره وإيصال رسالته بوضوح، وتخلق انطبعا بأن أفكاره غير متماسكة أو ضعيفة، بينما يبدو المرشح (أ) أكثر ثقة واحترافية

_ انتهاك التأطير البصري (زاوية الكاميرا)

- الانتهاك: تصوير المرشح (أ) من زاوية منخفضة (تمنح الهيبة والقوة)، وتصوير المرشح (ب) من زاوية عالية (تقلل من الشأن)
- التأثير على الموضوعية: تؤثر الزاوية على التصور اللاوعي للمشاهد، فيبدو المرشح (أ) قويا وقياديا، بينما يبدو المرشح (ب) ضعيفا وأقل كفاءة، وهذا تلاعب بصري يشوه الإدراك الموضوعي

هذه الانتهاكات تمثل خرقا صارخا لمبادئ التوازن والإنصاف في الاتصال السياسي، وتؤدي إلى تشويه العملية الديمقراطية وخداع الناخبين.

2_ الخاصية الأكثر خطورة وتعليل الإجابة (03ن)

الخاصية: المصدافية المتصورة

التعليق: المصدقية المتصورة هي الخاصية الأكثر خطورة في هذا السياق لأن المشاهد يمنح التلفزيون ثقة عالية ويعتبر ما يراه "حقيقة موضوعية". عندما يشاهد الجمهور البرنامج، فإنهم يعتقدون أنهم يشهدون تغطية محايدة وعادلة، خاصة أن رؤية الحدث بالصورة والصوت تمنح إحساساً بالشفافية والواقعية، إذن هذه الثقة العمياء تجعل الانتهاكات أكثر تأثيراً وخطورة لأن:

- المشاهد لا يشك في التلاعب: يعتقد أنه يرى الواقع كما هو، بينما في الحقيقة يتعرض لتوجيه ممنهج
- التأثير على الرأي العام يكون أعمق: لأن المعلومات المتحيزة تُستقبل كحقائق موضوعية
- صعوبة اكتشاف التحيز: على عكس النص المكتوب، التلاعب البصري والإخراجي أقل وضوحاً للمشاهد العادي
- يشوه العملية الديمقراطية: لأن الناخبين يبنون قراراتهم على معلومات يظنونها محايدة وهي في الواقع منحازة بشكل صارخ

ج_ ثلاثة إجراءات عملية لضمان التوازن والإنصاف (03ن)

1_ تحديد وقت متساو تماماً لكلا المرشحين

- استخدام مؤقت (Stopwatch) لضمان أن كل مرشح يحصل على نفس عدد الدقائق بالضبط (مثلاً 15 دقيقة لكل منهما)
- إعداد جدول زمني مسبق يوزع الوقت بعدالة بين المقدمة، أسئلة المرشح (أ)، أسئلة المرشح (ب)، والخاتمة
- التدخل المبني من المقدم لإنهاء حديث أي مرشح يتجاوز الوقت المخصص له

2_ إعداد قائمة أسئلة موحدة ومتوازنة

- كتابة الأسئلة مسبقاً وتدقيقها للتأكد من أنها بنفس المستوى من الصعوبة والحيادية
- طرح نفس الأسئلة الجوهرية على كلا المرشحين (مثلاً: "ما برنامجك الاقتصادي؟" لكليهما)
- تجنب الأسئلة الاتهامية أو الترويجية، والتركيز على أسئلة تستكشف المواقف والبرامج بموضوعية
- مراجعة الأسئلة من قبل فريق التحرير لضمان الحياد

3_ توحيد المعاملة الإخراجية والتقنية

- التقديم: استخدام نفس الألقاب وعبارات الاحترام واللباقة لكلا المرشحين (مثلاً: "ضيفنا الكريم المرشح...") لكليهما
- الكاميرا: تصوير المرشحين بنفس الزوايا والإضاءة (لقطات محايدة من مستوى العين لكليهما)
- المقاطعات: وضع قاعدة واضحة بعدم المقاطعة إلا في حالات محددة (كالخروج عن الموضوع)، وتطبيقها بالتساوي
- الديكور: جلوس المرشحين بنفس الطريقة وفي نفس البيئة البصرية